



رجال الإنقاذ يجمعون أشلاء القتلى المتناثرة في موقع هجوم انتحاري في بلدة بابي الباكستانية يوم أمس

## مقتل ثمانية في انفجار قبلة قرب منزل وزير إقليمي بباكستان

وضيوبا ذهبوا الى منزله لتقديم واجب العزاء في مقتل ابنه. وأضاف لياقات علي الضابط الرفيع بالشرطة عن المهاجم «كان فتى صغيرا. كان يحاول عبور نقطة تفتيش لكن حين ألقى رجال الشرطة القبض عليه فجر نفسه». وصرح للصحفيين في بابي بأن حسين تلقى تهديدات من طالبان. وأظهر متشددون على صلة بتنظيم القاعدة القدرة على الرد وشن موجة من التفجيرات والهجمات الانتحارية في أنحاء باكستان في الأشهر الأخيرة على الرغم من أنهم فقدوا مناطق كانوا يسيطرون عليها في هجمات عسكرية بشمال غرب البلاد.

بشاوور/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة الباكستانية يوم أمس الاثنين إن من يشبهه في أنه مهاجم انتحاري قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصاب 20 في تفجير قرب منزل وزير إقليمي انتقد حركة طالبان أكثر من مرة. ووقع الانفجار في بلدة بابي على بعد 25 كيلومترا شرقي بشاوور بعد يومين من قتل من يشبهه في أنهم متشددون الابن الوحيد للوزير الإقليمي ميان أفتخار حسين بالرصاص. وقال جاهانجير خان المسؤول بالشرطة بالهاتف لرويتز «وردتنا تقارير عن مقتل ثمانية بينهم اثنان من رجال الشرطة».



## عرب وعالم

## مقتل أربعة في هجوم على مقر قناة العربية في بغداد



رجال الإطفاء في موقع انفجار سيارة ملغومة في بغداد يوم أمس الاثنين.

## (طالبان) تتهم أمريكا بالسعي لتقسيم أفغانستان



الرئيس الأفغاني حامد كرزي في اليابان يوم 18 يونيو حزيران 2010.

بشاوور/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت حركة طالبان الأفغانية يوم أمس الاثنين إن تشكيل ميليشيات محلية مثل وحدة الشرطة الجديدة التي أعلن عنها مؤخرا هي محاولة من جانب الولايات المتحدة لتقسيم أفغانستان قبل انسحاب قواتها المتوقع. وفي وقت سابق من الشهر وافق الرئيس الأفغاني حامد كرزي على خطة أمريكية مثيرة للجدل لتشكيل قوة دفاع محلية جديدة للتعامل مع ترمد طالبان الأخذ في التصاعد رغم وجود نحو 150 ألف جندي أجنبي في أفغانستان.

وستكون قوة الشرطة المحلية تابعة لوزارة الداخلية وستساعد الشرطة الوطنية الأفغانية في حماية مناطق الريف من هجمات المتمردين.

وشهدت أفغانستان خططا مماثلة سابقة لكنها لم تدم.

وتشكل قوة شرطة محلية قضية حساسة بالنسبة للأفغان الذين مازالوا يتذكرون الميليشيات سيئة السمعة التي عبأها السوفييت خلال وجودهم في البلاد الذي استمر عقدا في ثمانينيات القرن الماضي والدور الذي لعبته في الحرب الأهلية الدموية التي أعقبت ذلك.

وقالت طالبان التي أسقطت حكومتها قوات أفغانية دعمتها الولايات المتحدة عام 2001 إن القوات الأجنبية تواجه «هزيمة منكرة» في الحرب الأفغانية وتريد أن تترك البلاد بطريقة «تجعلها في حرب دائمة بشكل أو آخر».

ولم تستكمل الحكومة الأفغانية بعد خطط تشكيل القوة الجديدة والتي تجيء في أسوأ فترات العنف في أفغانستان منذ الإطاحة بحكومة طالبان وقبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في 18 سبتمبر.

## عواصم (العالم)

### مقتل 45 مدينا أفغانيا في هجوم صاروخي لقوات الأطلسي

كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية يوم أمس الاثنين إن 45 مدينا أفغانيا على الأقل كثير منهم نساء وأطفال قتلوا في هجوم صاروخي شنته قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في إقليم هلمند جنوب أفغانستان الأسبوع الماضي. وأضاف سياماك هراوي لرويتز أن الحادث وقع ببلدة سانجين في هلمند يوم الجمعة الماضي عندما تجمع مديون داخل مبنى من الطوب اللبن هربا من القتال بين قوة المعاونة الأمنية الدولية ومقاتلي طالبان.

وقال المتحدث باسم القوة يوم أمس الأول إن القوة على علم بالحادث وتحقق في الأمر.

### وفاة 77 شخصا بسبب تفشي الكوليرا في شمال الكاميرون

ياوندي/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الحكومة في الكاميرون يوم أمس الاثنين إن الكوليرا قتلت 77 شخصا في شمال البلاد منذ أوائل يونيو حزيران الماضي ما أثار المخاوف من أن أسوأ وباء يجتاح البلاد منذ عام 2004 قد يمتد إلى نيجيريا وتشاد المجاورتين. والكوليرا مرض ينتقل عادة عن طريق المياه والغذاء الملوثين بنوع من البكتيريا وكثيرا ما ينتشر في دول في وسط إفريقيا حيث تقول الأمم المتحدة إن أقل من نصف السكان فقط يمكنهم الوصول إلى مياه الشرب النقية.

ودعا وزير الصحة أندريه ماما فودة الناس في المنطقة إلى توخي الحذر والإبلاغ فوراً عن الحالات المشبهة فيها. وأضاف في بيان «يتعين احترام أبسط قواعد النظافة والأمان. عقموا مياه الشرب. وقوموا بغلي جميع مياه الشرب وأغسلوا أيديكم قبل الأكل واستخدموا المراحيض وتوقفوا عن التغوط في الأماكن العامة».

وأضاف مسئول طلب عدم نشر اسمه «هناك مخاوف من أنه إذا لم يتخذ إجراء فوري فإن الوباء قد يمتد بسرعة وتكون له عواقب غير محسوبة في الكاميرون والدول المجاورة مثل نيجيريا وتشاد».

### المحكمة البريطانية العليا تبطل سياسة سرعة ترحيل الأجانب

لندن/ 14 أكتوبر/ رويترز: أبطلت المحكمة البريطانية العليا العمل باللوائح التي تنتهجها وزارة الداخلية في البلاد والتي تتبع سرعة ترحيل الرعايا الأجانب ممن رفض طلب استمرار بقائهم في بريطانيا وقالت المحكمة إن هذه السياسة تنتهك صريح القانون.

وقضت المحكمة بأن هذه السياسة التي سنتها الوزارة عام 2007 - إلا أنه تم توسيع نطاق العمل بها في وقت سابق من العام الحالي - تعني أن أولئك الذين تشملهم اللوائح لديهم إما فرصة ضئيلة أو لا فرصة على الإطلاق للبقاء في البلاد وبالتالي فهم محرومون من اللجوء إلى العدالة.

وتقضي السياسة العامة لوكالة الحدود بمنح مهلة مدتها 72 ساعة للمهاجرة إلا أنه يمكن تقليل هذه الفترة أو إلغاؤها في ظروف تتعلق بفئات معينة مثل الاعتقاد بأن أشخاصا ما قد يلحقون الضرر بأنفسهم أو حالات أخرى.

وكانت العدالة الطبية وهي هيئة منوط بها تقديم المشورة الطبية والقانونية للأفراد من المنتظرين الترحيل قد أثار قضية هؤلاء المرشحين.

وأضافت الهيئة أن هذه «السياسة الاستثنائية» تستخدم للانقضاض فجأة على الرعايا الأجانب وعادة في ساعات متأخرة من الليل واقتيادهم للسفر على رحلات جوية تغادر البلاد في غضون سويغات قليلة مما يحرمهم من فرصة الاتصال بمحاميين والطعن في قرارات ترحيلهم.

وأضافت الداخلية البريطانية أن هذه السياسة تنسم «بدرجة كبيرة من المرونة» بحيث تضمن عدم وجود أي انتهاكات لحقوق الإنسان مع منح المرشحين مهلة زمنية كافية ووضع الضمانات الكافية لتحقيق ذلك.

ونقلت برس سوسبيشن عن القاضي جاستيس سيلبر رفضه لهذا المنطق قائلا «السياسة غير قانونية ويجب إبطالها».

لكنه رغم ذلك سمح لوزارة الداخلية بأن تستأنف الحكم قائلا إن القضية تفجر مسائل تهم الرأي العام بما في ذلك الحق الدستوري بالوصول إلى العدالة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إن الحكم خيب آمهلم وأنهم سيستأنفون الحكم.

وأضاف اللواء جهاد الجابري مدير قسم مكافحة المتفجرات بوزارة الداخلية لقناة العربية إن الحافلة الصغيرة كانت محملة بنحو 128 كيلوجراما من نترات الامونيوم. وتابع أن الانفجار تسبب في حفرة في الأرض بعرض 3.5 متر وعمق 1.2 متر.

ووضع العراق في حالة تاهب قصوى بعد الانتخابات العامة التي جرت في السابع من مارس آذار ولم تسفر عن فائز واضح وتركزت البلاد في حالة من عدم اليقين السياسي.

وتراج العنف في العراق بشكل عام منذ ذروة العنف الطائفي عامي 2006 و2007 لكن استمرت التفجيرات اليومية وعمليات القتل ما يشير إلى محاولة المقاتلين استغلال الفراغ السياسي مع تناحر الأحزاب على السلطة.

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون أمينيون عراقيون إن مهاجما انتحاريا قتل أربعة أشخاص يوم أمس الاثنين في هجوم بدأ أنه يستهدف مكتب قناة العربية التلفزيونية الفضائية في بغداد. وأضاف قاسم الموسوي المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد أن المهاجم الذي كان يقود حافلة صغيرة فجرها بالقرب من مقر مكتب العربية في حي الحارثية بغرب بغداد ما أسفر عن مقتل عاملة نظافة وثلاثة حراس.

وأضاف أن عشرة أشخاص أصيبوا. ولحقت أضرار كبيرة بمقر العربية ومبانٍ مجاورة وعدة سيارات.

وذكرت قناة العربية ومقرها دبي أن أربعة اشخاص قتلوا وقالت انه لم يكن أحد من مراسليها موجودا في المكتب وقت الهجوم. وقال مصدر من وزارة الداخلية ان الهجوم أسفر عن إصابة 16 شخصا على الأقل.

## إصابة مستوطنين وفلسطينيين في اشتباك بالضفة الغربية

القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة إن مستوطنين يهودا اشتبكوا مع فلسطينيين بعد أن اقتحموا قربتهم في الضفة الغربية يوم أمس الاثنين ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص على الأقل في معارك بالأيدي والحجارة. ووقعت أعمال العنف بعد أن زالت السلطات الإسرائيلية كوخا أقامه المستوطنون في جيب استيطاني أقيم دون موافقة الحكومة الإسرائيلية.

وتبنى بعض المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة ما يصفونها بسياسة «بطاقة السعر» التي يهاجمون بموجبها

الفلسطينيين عندما تتحرك الحكومة الاسرائيلية ضد عمليات بناء لم تحظ بموافقة في مستوطناتهم. وقال ميكي روز نيفيل المتحدث باسم الشرطة ان المستوطنين دخلوا قرية بورين حيث اندلعت اشتباكات مع الفلسطينيين بعد ذلك. وأضاف ان أربعة مستوطنين أصيبوا أحدهم بجروح بالغة كما أصيب فلسطينيان.

وذكر أحمد عبد الذي يقيم في بورين إن نحو 70 مستوطنا اقتحموا القرية وألقوا أضرارا بمنزل مقام حديثا. واشتبك مالك المنزل وأبناؤه مع المستوطنين. وانضم لهم قريون قبل أن تعيد القوات الاسرائيلية الامن إلى القرية.

ينشط الأكراد للانفصال عن بغداد وقيام دولة كردية مستقلة، مع فارق أن القضية الكردية قضية إقليمية بامتياز.

من جانبها صدعت المعارضة السودانية الجنوبية نشاطاتها لتشجيع الجنوبيين على التصويت لصالح الوحدة مع الشمال، كما ورد في تقرير خاص باللغة الإنجليزية على الموقع الإلكتروني لإذاعة مرايا التي ترعاها الأمم المتحدة في مدينة جوبا عاصمة الجنوب.

ويذكر التقرير الإخباري أن رئيس اتحاد السودان الأفريقي الوطني (سانو) توبي مادوت باريك ناشد مواطنيه التصويت للوحدة في الاستفتاء المقرر لإجراؤه العام المقبل.

وقال باريك في تصريح للإذاعة المذكورة أمس الأول الأحد، إنه يتعين على الأحزاب السياسية والمواطنين المهمشين -الذين لا يرغبون في أن يتفتت الجنوب إلى دويلات صغيرة- العمل معا لصالح وحدة وتنوع البلاد، متمهما في الوقت ذاته بعض رجال الدين بتبني مواقف مسبقة بدلا من التزام الحياد.

وفي المقابل، ذكرت جريدة الصحافة السودانية أن أحزاب المعارضة السودانية وضعت عددا من الشروط للمشاركة في الملتي الوطني الشامل لمناقشة الاستفتاء على صير جنوب السودان.

وطالبت المعارضة بأن يتم التوصل أولا إلى اتفاق مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم حول لجنة الإعداد وإجراءات وآلية تنفيذ نتائج الملتي، كما حددت أربعة مواضيع لمناقشتها، وهي الوحدة، وأزمة دارفور، والحريات العامة، والأوضاع المعيشية.

الاستفتاء المقبل لتقرير مصير جنوب السودان سيرتك الكثير من التبعات التي بدأت دلالتها تظهر عمليا على الساحة السودانية ككل.

### ثلاثة شروط

فمن واشنطن، نقلت صحيفة الشرق الأوسط عن ممثل حكومة جنوب السودان أزيكيل غاتكوث قوله إن الجنوب يضع ثلاثة شروط أساسية للتصويت لصالح البقاء في إطار السودان الموحد، أولها اعتذار الشماليين للجنوبيين عما لحق بهم، وتعويضهم عن الخسائر المادية وحرمانهم من البترول خلال سنوات الحرب الأهلية، وإجراء انتخابات حرة لصياغة دستور علماني.

واشتمكي غاتكوث مما وصفه بسيطرة الأقلية العربية على الحكم في السودان، واعتراض على قوانين الشريعة الإسلامية، كما انتقد حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وقال إن المفاوضات الجارية حاليا بينه وبين الحركة الشعبية لتحرير السودان ليست سوى مفاوضات «بلاط سلمي».

وأضاف المسؤول الجنوبي أنه -طبقا لاستفتاءات محلية وعالمية- سيؤيد 98٪ الجنوبيين الانفصال عن الخرطوم لو أُجري الاستفتاء خلال الفترة الحالية.

أما الكاتب محمد السمك فقد أشار في مقال نشرته صحيفة المستقبل اللبنانية إلى أنه في حال جاءت نتيجة الاستفتاء في جنوب السودان لصالح الانفصال، فإن ذلك سيكون مقدمة لمشاريع انفصالية أخرى في المنطقة.

وشبه الكاتب الحراك الدائر حاليا في الجنوب السوداني بنظيره في شمال العراق، حيث



باكستان عبر تشريع مشروع قرار لإيجاد «مناطق فرص إعادة البناء» للسماح بأدوات إعفاء جمركي للولايات المتحدة في تلك المناطق المتضررة تجاريا.

وكان الجمهوري كريس فان هولين المؤيد لتلك الفكرة قد أدار دفة مشروع القرار للموافقة عليه في مجلس النواب.

ويسمح المشروع بإلغاء ما نسبته 8.1٪ من الضرائب الجمركية على صناعات النسيج المصنوعة بأفغانستان وأجزاء من باكستان، غير أن مشروع القانون ما زال عالقا بمجلس الشيوخ بسبب الخلاف بشأن الشروط والأحكام.

وفي الختام قالت الصحيفة: إلا كانت باكستان وأفغانستان قضيتين مهمتين للأمن القومي الأمريكي، فلا عذر للاستمرار بالجدال، داعية إلى تمرير مشروع القرار.

### الاستفتاء يزيد من متاعب السودان

اعتبرت الصحافة العربية والسودانية أن

الشوارع. ورأت المنظمة أن تعامل هولوبون مع الناخبين كتابة يرقى إلى التمييز.

ولفتت الصحيفة إلى أنه قد تعذر الاتصال بالناخب الذي سيتقدم بمشروع قرار يحظر ارتداء النقاب والبرقع في الأماكن العامة.

يذكر أن ميثاق المساواة 2006 يحظر التمييز بشكل مباشر أو غير مباشر على أساس الدين أو الاعتقاد، وهذا ينطبق على الجميع وخاصة الذين يخدمون الجمهور.

دعت صحيفة واشنطن بوست إلى إلغاء التعرّف الأميركية المفروضة على صادرات باكستان وأفغانستان من النسيج ضمن خطة للقضاء على وجود «الأرهاب» باعتبار ذلك مصلحة قومية حيوية لأميركا.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن المهمة في باكستان وأفغانستان حيث تعمل القوات الأميركية وحلفاؤها على القضاء على «المتمردين»، لا تكتمل إلا إذا تبعتها فرص اقتصادية.

وحذرت من أن عدم توفير الفرص الاقتصادية يعني رفض السكان لسلطة الحكومة المركزية، وبالتالي عودة حركة طالبان وتنظيم القاعدة والجماعات المشابهة لها.

ولفتت إلى أن المسؤولين الذين ينتمون لإدارة الرئيس السابق جورج بوش أدركوا تلك القضية، ولهذا أيد الكثيرون منهم تخفيف التعرّف الأميركية على صادرات النسيج من أفغانستان والمناطق القبلية الفقيرة في

### تحذير حقوقي لناخب بريطاني ضد النقاب

أفادت صحيفة ذي إيندبندنت بأن الناخب البريطاني فيليب هولوبون -الذي يرفض لقاء المسلمين المتقبات- قد يواجه إجراء قانونيا.

وكان هولوبون قال في مقابلة مع الصحيفة هذا الشهر إنه سيطلب من أي منقبة في دائرته الانتخابية رفع الغطاء عن الوجه، وإذا مارفت فسينهي المقابلة، ولكنه استدرك قائلا إنه سيتابع حاجتها إذا ما كتبت له رسالة خطية بشأنها.

غير أن منظمة حقوق الإنسان «ليبرتي» كتبت للناخب تحذره من أن قراره يعد انتهاكا لميثاق المساواة 2006.

وقالت له في خطاب خطي إنه بحكم عمله كناخب يعمل في خدمة الجمهور، فإن الالتزام بعدم التمييز الذي ينص عليه ميثاق المساواة ينطبق عليه أيضا، وأضافت المنظمة الحقوقية أنها ستكون مستعدة لتمثيل أي من ناخباته اللاتي يرفضن اللقاء معهن بسبب النقاب.

وأشار مدير الشؤون القانونية في منظمة ليبرتي جيمس وليش إلى أن «الدين قضية مشروعة من حيث المناقشة ولكنه -في المملكة المتحدة على الأقل- ليس قاعدة قانونية للتمييز».

وتابع أن النضال من أجل الحرية الدينية هنا أمر حيوي للكفاح من أجل الديمقراطية نفسها، كما أن المنطق والأدب يشيران إلى أنه لا يمكن تحقيق الحرية ولا التكامل عبر الانعزال عن الناخبين أو اعتقادهم في